الرواية المعاصرة وتجسيد مبدأ تداخل الأجناس الأدبية

أ. ويـزة غـربي جامعة البليدة 2

ملخص

عرفت الأجناس الأدبية في ظل نظرية أرسطو فصلا تاما بينها، وكانت فكرة التداخل بينها أمرا مرفوضا عنده، و بقي الإبداع الأدبي خاضعا إلى مبدأ "صفاء الأجناس الأدبية " إلى غاية القرن السابع عشر، تاريخ ظهور الرومانسية التي نسفت بهذه المقولة العتيقة، إذ لم يعد هذا المبدأ قادرا على التصدي لإنتاج أدبي، تخلت فيه الأجناس الأدبية عن الصرامة التي كانت تحكمها، فأصبحت الحدود الفاصلة بينها تُخترق، خاصة مع ظهور أعمال أدبية تداخلت في متنها أجناس متباينة تماما، فتعالت بذلك على مقولات التجنيس وأصبح مبدأ "ضلالة الأجناس" هو الذي يحكم الإبداع الأدبي.

مقدمة

تُعتبر الأجناس الأدبية من التصنيفات القديمة في نظرية الأدب، تعود جذورها إلى جهود أرسطو في تقسيمه الأجناس الأدبية في كتابه" فن الشعر"، وقد أثار هذا التقسيم إشكالات نقدية

حول تجنيس الإبداع الأدبي، استمر إلى الآن خاصة بالنظر إلى واقع النصوص الأدبية أهمها الرواية، التي أصبحت قادرة أن تستوعب في متنها السيرة، والأمثال، المقامة، الشعر، المقالة، الرسالة وغيرها من البنيات التي انصهرت في نسيج الرواية، وشكلت نصا متماسكا منسجما يُحدث التأثير المطلوب في المتلقي.

فكيف انتقلت الأجناس الأدبية من مرحلة عرفت فيها الصفاء والنقاء، إلى مرحلة التداخل فيما بينها؟ وهل هناك حدود فاصلة فعلا بين الأجناس الأدبية؟

لقد انتقل مصطلح الجنس و النوع (1) إلى الأدب من بيئة بعيدة عنه، إذ ظهرا في الدراسات الخاصة بعلم الأحياء، خاصة في الأبحاث التي قام بها شارل داروين، فقد كان القرن التاسع عشر عصر الداروينية، التي كان لها تأثير مباشر على الفنون والآداب، وقد أصبحت قوانين تطور الأحياء أساسا صالحا لتفسير قوانين التطور في الأنواع الأدبية، "فالنوع الأدبي كالنوع البشري ينشأ ويتطور وينقرض، ولكن المنقرض في الأدب لا يفنى تماما إنما تتواصل عناصر منه في الأنواع التي تطورت عنه"(2) وكان (ستاين تال) أول من طبق المبادئ التطورية في مجال الدراسة

الأدبية في ألمانيا منذ 1860، وفي انجلترا (إدنكتون) بكتابه "تطبيق مبادئ التطورية في الأدب و الفن" في 1890، ثم ظهر في نفس السنة في فرنسا كتاب "تطور الأجناس في تاريخ الأدب" (لفرديناند برونوتيير) ثم كتاب "موجز في تاريخ الأدب الفرنسي" وهما نموذجان للبحوث التي أنجزت في إطار التعالق بين التطورية الأدبية و التطورية البيولوجية"(3) ويستمد المصطلح جنس(Genre) أصله من الكلمة اللاتينية (Genus) بمعنى التوالد والإنجاب، ومنه جاءت تسمية الأجناس الأدبية بـ (les Genres litteraires) قد أثار تحديد مفهوم الأجناس الأدبية التي تتميّز بهذا التوالد والانقسام جدلا كبيرا بين الدارسين، لما تتميز به من كثرة التحولات والتقسيمات وعدم استقرارها النهائي، مما عقّد عملية وضع تعريف وتقييد ما هو مستمر الحركية بما هو ثابت ولكن "مهما اكتنف هذا المفهوم من تعقيد وتشابك، فما هو إلا محاولة لتصنيف الإبداعات الأدبية، التي تقوم على تطور الأنواع و تداخلها وعبور خصائص فنية من نوع لآخر، (4) وقد تم تحديد مفهوم الجنس الأدبي انطلاقا من وظيفته كمعيار للتقويم الأدبي، الذي يتم من خلاله تصنيف الأعمال الأدبية بناء على مجموعة

من القواعد متعارف عليها مسبقا، وتصبح نظرية الأجناس تتضمن معنى التقسيم و التصنيف، وتحديد هوية الأجناس الأدبية باعتبارها " معايير تفيد في الحكم على توافق عمل ما مع قاعدته أو من مجموعة من القواعد...(5)

أرسطو ومبدأ نقاء الأجناس الأدبية

قسّم أرسطو الأجناس الأدبية إلى ثلاثة أصناف، وحدد لكل جنس هويته وسماته التي تميزه عن غيره، وبهذا ظهرت نظرية أرسطية للأجناس الأدبية تكرس الفصل التّام بينها، فقد وضعت حدودا فاصلة بينها لا يجوز تجاوزها إطلاقا، لذا يجب الفصل بين الملحمي والشعري والدرامي، وبذلك أصبحت الأجناس الأدبية ثابتة خاضعة لمبدأ نقاء الأجناس، وذات استقلال تام عن بعضها "بما يتفرد كل جنس من الخصائص التي لا يجوز لنوع آخر استعارتها منه(6) لقد قسم أرسطو الشعر إلى " شعر الملاحم، وشعر التراجيديا، وكذلك الكوميديا، وشعر الديثورمبي، وأكثر ما يكون من الصفر في الناي واللعب بالقيثار كل ذلك، بوجه عام، أنواع من المحاكاة"(7) وقد ميّز أرسطو بين الأجناس الثلاثة التراجيديا والكوميديا والديثورمبي وهو الشعر الغنائي، على أساس المحاكاة،

ولكل نوع تفريعات يكوِّن مجموعها ما يسمى بالأنواع الأدبية، و يعتبر أرسطو بذلك أول مؤلف إغريقي درس الشعر ضمن زاوية الجنس.

تعكس صرامة أرسطو في تصنيف الأنواع الأدبية " واقعا اجتماعيا قائما على تقسيم المجتمع إلى نبلاء وسوقة لا يختلط بعضهم ببعض(8) فأصبح الأدب لا يبتعد عن هذا التقسيم الاجتماعي وصار بذلك" الموضوع الكوميدي لا يمكن كتابته في شعر تراجيدي، وعلى الشعراء الالتزام بهذه الحدود، فقد صارت آراء أرسطو شبيهة بالأوامر الدستورية الملزمة، الأمر الذي أفضى لجعل الجنس الأدبي مؤسسة يجب احترامها تماما كما الكنيسة"(9) إذا يمكننا النظر إلى الجنس الأدبي بصفته إطارا نظريا، يساعدنا على تحديد المعايير التي يمكن تصنيف الأعمال الأدبية على ضوئها.

التزمت الكلاسيكية الجديدة في القرن السادس عشر بقوانين أرسطو، ولم تعترف مطلقا بالتزاوج بين الأجناس الأدبية وتداخلها، فلقد وجدت أفكار أرسطو عند النقاد الكلاسيكين الجدد صداها، فسعوا إلى تطبيقها رافعين شعار نقاء الأنواع، ولا يقبلون تداخلا

بينها، فقد عاد نقاد عصر النهضة إلى كتاب "فن الشعر" لأرسطو خلال القرن السادس عشر لوضع قواعد متطورة للمسرحية والملحمة، وقادهم ذلك إلى خلافات حادة حول "الكوميديا الإلهية" لدانتي وأعمال أريسيو في الغزل والحب التي لم تتفق مع القواعد الكلاسيكية، كما أن ازدهار المسرحية الإليزابيتية التي خرجت عن قواعد الوحدات الثلاث، الزمان والمكان والموضوع قد زعزع من سيادة النظرية. ومن هنا بدأ التشكيك في قواعد نظرية الأجناس الأرسطية الصارمة، و مع بداية القرن السابع عشر والثامن عشر، ظهر الخلاف حادا حول الحدود التي تفصل بين الأجناس والأنواع فصلا تاما، وأصبحت "الحدود بينهما تُعبر باستمرار والأنواع تُخلط والقديم فيها يُترك ويُحور، وتخلق أنواعا جديدة أخرى حتى صار المفهوم معه موضع شك" (10). مما جعل تودوروف (Todorov) يقول: "يبدو أن الاستمرار في الاهتمام بالأجناس اليوم بمثابة قضاء وقت فراغ قد فات أوانه" (11).

لقد أدى تشدد الكلاسيكيين في نظرتهم إلى الأجناس موقفا مناقضا تماما من طرف الرومانسيين، يدعو إلى هدم الحدود الوهمية بين الأجناس والتخلي عنها، خاصة بعد عجز الأجناس

القديمة منها كالملحمة على الاستمرار، إثر التحول الاجتماعي الذي عرفه المجتمع الأوروبي بعد التخلي عن الإقطاعية، وتكون الأجناس بذلك قد فقدت موضوعها الأساسي والمتمثل في تمجيد الأبطال والنبلاء، وظهرت كتابات مختلفة تمجد العلاقات الاجتماعية الجديدة، فجاءت دعوة الرومانسيين التي لم تلتزم بحدود أجناسية مسبقة، ولا تحديدات صارمة تفصل بين الأجناس الأدبية، وآمنت بإمكانية المزج بين الأجناس الأدبية في الفنون النثرية عموما، وفي الرواية التي استعصت أكثر من غيرها على منطق التجنيس الأرسطي أكثر "كونها لا تنتمي بصورة قاطعة إلى أي من الأجناس الأدبية القديمة... باعتبارها جنسا أدبيا عابرا للأجناس بما انضوى عليه شكلها الفني من قدرة على الاحتواء و التبدل" (12) فهي الجنس الوحيد الذي مازالت ملامحه لم تكتمل بعد.

الرومانسية والتخلي عن صرامة النظرية الأرسطية

اعترف الرومانسيون بظاهرة التداخل بين الأجناس والأنواع الأدبية، بعدما لاحظوا ميل الكُتَّاب نحو التركيب والمزج بينها، وقد

بدأت بوادر الخروج على قوانين أرسطو مع شكسبير، الذي كان يمزج بين مستويين من الكلام في مسرحياته: الكلام الجزل والكلام السوقي، وكان ذلك مرفوضا عند الكلاسيكين الذين كانوا يشترطون فخامة اللغة وقوتها، كما أنهم أولوا الرواية اهتماما كبيرا ووضعوها في الصدارة، لأنها أصبحت مع نهاية القرن الثامن عشر قادرة على استيعاب الرسالة، السيرة، الحوار المسرحي، بل يمكن أن تستوعب حتى الشعر. كما تخلت الرومانسية في فرنسا كذلك عن الصرامة الأجناسية لنظرية الأجناس الكلاسيكية، ويعتبر فيكتور هوجو (Victor Hugo) من المؤلفين الفرنسيين الذين دعوا إلى التحرر من صرامة الفصل بين الأنواع، "قصد بناء نوع جديد (الدراما الرومنسية) التي تشكل لوحة تتناغم فيها الأضداد، وهي أفكار ليست جديدة بل تتوزع عند شليجل ومادام دي ستل وستاندال" (13) و قد شن الرومانسيون هجومهم على مبدأ صفاء الأجناس الأرسطي، انطلاقا من الخلفية الفلسفية الذي انطلق منها أرسطو نفسه وهي المحاكاة "فإذا كانت المسرحية التراجيدية نفسها تعكس في مرآتها قطاعا من الحياة... عندما نلاحظ أن الحياة نفسها كثيرا ما تجمع في الزمن الواحد و المكان الواحد، بين

المضحك و المبكي و الفرح و المأتم(14) وعلى هذا الفصل ثار الرومانسيون، فالخلط والتداخل بين الأجناس والأنواع في العمل الأدبي لا ينقص من قيمته الفنية. بل "أصبح المزج قانونا طبيعيا فلا توجد أنواع ذات استقلال ذاتي"(15)

يعتبر فرديناند برونتيير (Ferdinand Brunetiere)(1849–1906) من الرواد الذين أثاروا ظاهرة التطور في الأجناس الأدبية، التي تضمَّنها كتابه " تطور الأجناس في تاريخ الأدب" فهو ينظر إلى الأجناس الأدبية على أساس أنها كائنات حيَّة، تمرّ بمراحل تضاهي تلك التي يمرّ بها الإنسان "فالنوع الأدبي كالنوع البيولوجي ينشأ و يتطور و ينقرض" (16) لقد نظر برونوتير إلى الأجناس الأدبية متأثرا بنظرية شارل داروين (Charles Darwen) (1809–1882) في كتابة "أصل الأنواع" الذي أحدث ثورة علمية غيّرت النظرة إلى العالم، بوضعه نموذجا تطوريا جديدا محل النموذج الأرسطي الثباتي (17) مما حرّر العلوم البيولوجية الحديثة من تصور ميتافيزيقي لاهوتى، و بذلك حقّقت الداروينية انتصارا كبيرا على المذهب الأرسطي الجامد (18) ويرى برونوتيير أن لكل جنس زمانه الذي يولد وينمو

ويموت فيه، ثم ينشأ عن ذلك جنس آخر، "فالأجناس الأدبية تتوالد كما هو حال الحيوانات، فالنوع الأدبي كالنوع البيولوجي ينشأ، يتطور ثم يموت" (19). لكن برونوتير تشدد في التطبيق الصارم لنظرية داروين العلمية دون مرونة ودون مراعاة خصوصية الأدب، وقد جرّه إسقاط عمليات العلوم الطبيعية على العلوم الإنسانية إلى "مسخ التاريخ الأدبي وتشويهه، فلا يمكن أن يُبنى أي علم على أنموذج غيره "(20).

ظهور النص وإلغاء فكرة النوع

دعا بنيديتو كروتشي (Benedito croce) (1866-1952) إلى إلغاء تقسيم الأدب إلى أجناس، وعدّ الأدب وحدة مهما تنوعت صيغته و أساليبه و موضوعاته فهو يقول:"لا تقولوا هذه ملحمة، و هذه غنائية، أو هذه دراما، تلك تقسيمات مدرسية لشيء لا يمكن تقسيمه..." (21) يشكل الأدب عنده وحدة واحدة لا تنقسم إلى أنواع، فالأدب عنده مجموعة من القصائد المفردة و المسرحيات و الروايات تشترك في اسم واحد هو الأدب"(22)"يتبنى

كروتشي في كتابه "المجمل في فلسفة الفن" دعوة صريحة لتجاوز التقسيم النوعي، و يرى "أن الفن حدس محض أو تعبير محض... و الحدس والعاطفة هما مضمون الأثر الفني إنها مستقلة عن أي قانون... غير خاضعة لسلطان الفكر و التصنيف" (23) لقد عمل كروشي على الحد من وظيفة القواعد الكلاسيكية للفصل بين الأنواع. كما ثار كذلك موريس بلانشو (Maurice Blanchot) (1907- 2003)على نظرية الأجناس الأدبية مثلما ثار عليها كروتشي قبله، ولكنه كان أكثر تشددا منه، في دعوته للتخلص من مفهوم الجنس ونفيه، وهو بذلك يمثل الدعوة الأكثر تطرفا للتخلص من الأنواع، وهي دعوة للتخلي عن الأدب نفسه "فالكِتَاب وحده يهم كما هو بعيد عن الأنواع وخارج تصنيفات النثر، الشعر، الرواية، الشهادة، رافضا الترتيب تحت سلطتها... إن كِتَابا ما لم يعد خاضعا مطلقا للنوع، كل كتاب يعود إلى الأدب وحده... فجوهر الأدب هو الهروب من كل تحديد جوهري... الأدب يسير نحو غايته وهو التلاشي.(24) وهو بنفيه للأنواع أراد أن يصل إلى نفي الأدب جملة، وردا على تطرف كروشي يتساءل كل من أوستين وارن(Ausitin waren) و روني ويليك (Rene Welleck) في

كتابيهما "نظرية الأدب"، إن كان فعلا الأدب مجموعة من القصائد و المسرحيات و الروايات التي تندرج تحت مسمى الأدب وهذا عندهما" دعوة لا سند لها، ولم يُسلم بها النقاد لما تتسم به من المغالاة، لأنها جاءت أساسا كرد فعل ضد الكلاسيكيين (25). يرفض كل من روني ويلك وأوستين وارن القول بأن مفهوم الأنواع الأدبية قد اختفى، بل العكس زادت الأنواع الأدبية وزاد تشعّبها مع مرور الزمن، وحتى أن ما اختفى وانقرض من الأنواع عاود الظهور بشكل مختلف مما يؤكد استمرارية النوع القديم في آخر جديد.

الرواية وتحقيق مبدأ تداخل الأجناس الأدبية

إن رفض بعض النقاد المتشددين التداخل بين الأجناس والأنواع الأدبية، بدعوى الالتزام بالقواعد المحددة لها، قد أنتج موقفا مناهضا تماما بحجة أنه لا توجد قواعد ترسم الحدود بين الأنواع الأدبية رسما نهائيا، فأهم ميزة يتميز بها النوع هي المرونة والتطور، مما جعل وضع االنصوص الأدبية في إطارها الأجناسي من أهم قضايا نظرية الأدب، فلا بدَّ من إدراج النص ضمن جنس معين، وإذا كان التصنيف شرطا أساسيا لتجنيس الأدب، إلا أنه

ليس قيدا على حرية المبدع، بل هي إطار يصب فيها إبداعه، فلا بد أن يكون الكاتب مدركا لها دون أن يخضع لها خضوعا تاما بل عليه أن يطوعها لأدبه.

لقد كانت الرواية المجال الذي انبثق منه مبدأ تداخل الأجناس الأدبية، هذه القدرة الفنية على الانفتاح تجعل الشكل الروائي مستوعبا لها جميعا، للحصول على بنيات كانت غير ممكنة في أصل المتن الذي تتعايش فيه السيرة الذاتية والشعر والمقامة والرسالة والأسطورة، التي تتشابك وتتظافر فيما بينها لتشكل نصا إبداعيا، تتماس فيه كل هذه الأنواع دون أن تخلّ ببنية الرواية، وهذا من مظاهر الخرق والتجاوز الذي مسّ الجانب الشكلي فيها.

خاتمة

إن الناظر إلى واقع الرواية، يلاحظ تخلل بعض الأجناس الأدبية واختراقها لمتنها وتماهيها معها، مما يؤكد مقولة "ضلالة النوع الأدبي"، فلم يعد معقولا أن يظل الاحتفاظ بالحدود الأجناسية ضمن هذا المبدأ أمرا ممكنا، خاصة مع انفجار المتن الروائي وإطاحته بالحدود التي كانت تقيده، لقد أصبحت النصوص الروائية

تعتمد في بنائها الدّاخلي على أجناس متداخلة معها دون أن تطمس هويتها، أو تنال من أصالتها، وقد شكلت بذلك خطوات هامة في مجال الكتابة ضد التجنيس.

هوامش المقال

1- ينطلق البعض من اعتبارهما مترادفين، والبعض يفرق في استعمالهما على أساس أن الجنس أصل والنوع يتفرع عنه، وهو المفهوم الذي تبنته معظم الدراسات.

2 – تليمة عبد المنعم، مقدمة في نظرية الأدب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (دط) (دت)ص 127 – 128.

3- اليبوري أحمد، دينامية النص الروائي، منشورات اتحاد كتاب، المغرب، ط1، الرباط 1993، ص 11- 12.

4- علقم صبحة أحمد، تداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية، الرواية الدرامية أنموذجا، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت،ط1، 2006، ص21.

5 – شيفر جان ماري، ما الجنس الأدبي، ترجمة غسان السيد، اتحاد الكتاب العرب، ص 30.

6 – رشيد يحياوي، الأنواع الأدبية، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، (دط) 2007، ص19.

7- كتاب أرسطوطاليس في الشعر، نقل أبي بشر متى بن يونس القنائي من السريالي إلى العربي، حققه مع ترجمة حديثة، شكري محمد عياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1993، ص28.

8- هلال محمد غنيمي، الأدب المقارن، دار العودة بيروت، ط3، 1983، ص141.

9- أوستين وارن، روني ويليك، نظرية الأدب، تعريب عادل سلامة، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية المرجع نفسه، ص95.

10 - أوستين وارن، روني ويليك، المرجع السابق، ص76.

11 - تودوروف، أصل الأجناس الأدبية، ترجمة محمد برادة، الثقافة الأجنبية،1983، ص45.

12 - علقم صبحة أحمد ، تداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية، الرواية الدرامية أنموذجا، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، ط1، 2006، ص7.

13 - يحياوي رشيد، المرجع نفسه، ص 22- 23.

14 - مندور محمد، الأدب و فنونه، دار نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة، 1980، ص 20.

15 - يحياوي رشيد، المرجع نفسه، ص 24.

16 - شكري الماضي عزيز، الماضي عزيز شكري، في نظرية الأدب، دار المنتخب العربي، ط1، ص99.

17 - يتمثل النجاح الذي أحرزته النظرية الداروينية في إبطاله المذهب الأرسطي، لقد ألف أرسطو كتابه الأول "في عالم الأحياء" اعتقد بثبات الأشكال المدونة عن أحد أسلاف النوع.

18 - شارل داروين، أصل الأنواع، ج1، موفم للنشر، ترجمة، إسماعيل مظهر، 1991 ص2.

19- تليمة عبد المنعم، مقدمة في نظرية الأدب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص127.

20- أبو حمدة محمد علي، نفس المرجع، ص 204.

21- يحياوي رشيد، المرجع نفسه، ص26

22- الماضي عزيز شكري، المرجع نفسه، ص97.

23- يحياوي رشيد، المرجع نفسه، ص26-27.

24- يحياوي رشيد، المرجع نفسه، ص30.

25- أوستين وارن و روني ويليك، المرجع نفسه، ص314.

الاشتقاق الدلالي في العربية المعجم الوسيط– نموذجا

ربيعة سنوسي

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة

الملخص:

يعد الاشتقاق من الخصائص الهامة البارزة في اللغة العربية، لما فيه من حركية مستمرة في تجدد مدلاولات موادها، وهذا ما جعلها ذات مرونة وحيوية، فضمن لها البقاء وأكسبها ثروة لفظية ضخمة. ولقد حظيت هذه الخاصية بعناية الباحثين منذ القديم، فدرسو وجودها في العربية، وبيّنوا دورها في الإثراء اللغوي عن طريق اشتقاق الألفاظ للدلالة على المعاني الجديدة، وحدّدوا المشتقات وصيغها ودرسوا دلالاتها، كما أنّهم درسوا انتقال دلالة الألفاظ دون ربطها بالاشتقاق، إلاّ في ثنايا بعض المؤلفات التي درست بعض الألفاظ من خلال بيان معنى أصل اشتقت منه معاني أخرى، وهذا مايسمى بالاشتقاق الدلالي. ونظرا لوجود هذه الفكرة في تراثنا العربي، وقلّة تناول الباحثين لها، رأيت تبيانها من خلال هذا المقال الذي وسمته بـ الاشتقاق الدلالي في العربية –

المعجم الوسيط– نموذجا. حيث سأحاول من خلاله تحديد مفهوم الاشتقاق الدلالي، ووجوده في اللغة العربية، وذلك عبر دراسة بعض استعمالات مواد من "المعجم الوسيط" الذي اتخذته نموذجا للدراسة، وربطها بمعنى عام تدور عليه وترجع إليه، وهذا المعنى العام هو المعنى الأصلي، ثم إبراز الاختلاف بينه و بين الاشتقاق اللفظي، ذاكرة أهم ثمراته ومنافعه على العربية، معرّجة على أهم الصعوبات التي تواجه الدارس لهذه الخاصية، وذلك لتنوير الباحثين وتعريفهم بأغلبها لتيسير الإقدام على بحثها وليس لصرف نظرهم عنها.

Résumé:

La dérivation est parmi les caractéristiques importantes de la Langue arabe de premier plan, Parce qu'il est un mouvement continu dans le renouvellement des implications de leur matériel, Voilà ce que les rendre souple et dynamique, Dans elle de rester et a gagné une fortune pour verbale énorme. Cette propriété a été

soigneusement chercheurs depuis l'ancienne, en cherchant zon existence dans la Langue arabe, et leur rôle dans l'enrichissement linguistique à travers la dérivation de mots pour désigner les nouvelles significations, et identifié les dérivés et ont étudié leur forme et leurs implications. Et Ils ont également étudié la transmission de la connotation de mots sans lien de la dérivation, mais au cœur de la partie de la littérature que j'ai étudié quelques mots à travers le sens d'un énoncé est dérivé d'autres significations, cette soi-disant la dérivation sémantique, En raison de la présence de cette idée dans le patrimoine arabe, et le manque de son étude, je voudrai le traiter dans cet article nommé: Dérivation sémantique dans l' arabe: el moaadjam el wassit –modèle. Où je vais essayer d'identifier lequel de

la notion de dérivation sémantique dans la langue arabe, Et à travers l'étude de quelques-uns de la matière des utilisations de Moaadjam el wassit pris un modèle pour l'étude. Et lié à un sentiment général de spin et remonte à lui,et ce sens général est le sens original, puis mettre en évidence les différences entre lui et la dérivation verbal, en rappelant la plus importante de sa réalisation et ses avantages sur l'arabe. en passant sur les principales difficultés rencontrées par l'étudiant pour cette propriété, afin d'éclairer les chercheurs et familiarisez les compromis, la plupart du temps pour faciliter l'embarquement sur ses recherches et non d'échanger leurs points.

تمهيد :

إنّ الدّارس لعلم المصطلح، يجد أنّ أهم طرق وآليات وضع المصطلحات: آلية الاشتقاق1، لكونها من أهم وسائل التنمية

اللغوية، حيث أنّه «الطريقة الأساسية في تكوين معظم مفردات المعجم العربي... فمعرفة الاشتقاق أساسية لتحديد الطريقة التي نشأت بها المفردات والبنى وارتقت، وهذا التحديد واجب في كل لغة ولكل عمل ألسني ومعجمي»2، فهو «توالد وتكاثر يتمّ بين الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك إلاّ بين الألفاظ ذات الأصل الواحد»3.

وما نلحظه في الألفاظ المشتقة من مادتها أنّها تدور حول «معنى مشترك هو المدلول الأصلي للمادة الذي تعود إليه كل المشتقات ويحمله في الوقت نفسه المشتق الجديد»4.فالاشتقاق يهتم باللفظة وصياغتها لكن دون أن يهمل دلالتها، وعليه يمكن دراسته من ناحيتين لفظية ودلالية.

1-الاشتقاق الدلالي:

إنّ الاشتقاق من حيث دلالته الوضعية، هو توليد لبعض الألفاظ من بعض، ترجع إلى أصل واحد يحدّد مادتها، ويوحي بالمعنى الأصل المشترك بينها كما يوحي بمعناها الخاص

الجديد5، فالمقصود بالاشتقاق الدلالي «استحداث كلمة جديدة المعنى من كلمة أخرى (أو كشف الربط الاشتقاقي بين كلمتين أو أكثر) مع تناسب الكلمتين في المعنى، وتماثلها في الحروف الأصلية ومواقعها في الحالتين، وتقصد بجدة المعنى كونه ليس هو عين المعنى الحرفي للمأخذ... وإنّما هو جديد أي مختلف عن المعنى الحرفي للمأخذ ولو أدنى اختلاف»6.

أما التناسب فالمقصود به، أخذ المعنى الجديد من جنس معنى المأخذ ، كقولنا أنّ العِلم (بالكسر) أخذ معناه من العلم (بالتحريك)، مثل: العَلَم: الراية، والعَلَم: الجبل الطويل، والعلامة، والمنار، وهو شيء ينصب في الفلوات تهتدي به الضالة، فكلّها تتخذ دليلا على أمر ما كمكان الجيش أو اتجاه الطريق... وينبثق منه معنى العلم القلبي بشيء7.

وأهمّ ما يميّز الاشتقاق الدلالي هو التأصيل، والمقصود به «الربط الاشتقاقي الشامل بمعنى محوري عام: دوران استعمالات الجذر على معنى»8؛ أي أنّنا ندرس كل استعمالات المادة ونربطها بمعنى عام تدور عليه وترجع إليه، وهذا المعنى العام هو المعنى الأصلي؛ أي الأول للمادة.

ومن أمثلة ذلك: مادة (ظلم) و«أصل الظلم في كلام العرب: وضع الشيء في غير موضعه ويقال: "من أشبه أباه فما ظلم"، أي فما وُضِعَ الشبة في غير موضعه، وظلم السِّقاء: هو أن يشرب قبل إدراكه وظُلْمُ الَجزُور: أن يعتبط أي ينجز، من غير عِلة، وأرض مظلومة أي حفرت وليست موضع حفر، ويقال اِلْزَمْ الطريق ولا تظلمه، أي لا تعدل عنه، ثم قد يصير الظلم بمعنى الشرك لأنّ من جعل لله شريكا فقد وضع الربوبية غير موضعها»9، فابن قتيبة ربط استعمالات مادة (ظلم) وردّها إلى أصلها وهو: وضع الشيء في غير موضعه.

2- <u>الاشتقاق الدلالي في المعجم الوسيط</u>:

إنّ «المصطلحات لا توضع ارتجالا، و لابد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة، كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي. فلفظه طيّارة مثلا: هي في اللغة مؤنث طيّار، على وزن فعّال للمبالغة والطيّار كلمة ينعت ها الفرس الحديد الفؤاد الماضي الذي يكاد يطير من شدّة عدوه»10.فمن استخدم مصطلح «الطيّارة لأداة الطيران الحديثة لاحظ أنّها تطير أي تشبه الطائر عندما يتحرك في الهواء

بجناحيه ولاحظ أيضا أنّها سريعة الطيران، ولذلك جاء المصطلح على أحد أوزان المبالغة، لا على وزن اسم الفاعل»11.

إذن فإنّ وضع المصطلحات بالإضافة إلى خضوعه لطرق متعددة، فإنّه لا بد من وجود معنى سابق تؤخذ منه هذه المصطلحات ويرتكز عليه أثناء وضعها، وهذا ما نتحدث عنه و نعالجه في الاشتقاق الدلالي، حيث أنّ المصطلح الموضوع يكون معناه مأخوذ من المعنى الأصل للمادة التي اشتق منها، فهناك رابط معنوي بين جميع الاستعمالات، ينتقل للمصطلح الجديد، وهذا ما وجدناه عند دراستنا لمصطلحات حقل العلوم الإنسانية التي وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في المعجم الوسيط.

سنحاول إيضاح ذلك من خلال دراسة بعض هذه المواد المجمعية، حيث قمنا بتتبع استعمالات هذه المواد في معجمين ،و هما "لسان العرب" لابن منظور، و"معجم المقاييس" لابن فارس، إذ أنّنا نبحث في المعجمين عن الاستعمالات الحاملة للمعنى الموجود في اللفظة المجمعية، والمعنى الأصل للمادة المأخوذة منها، ونحاول الربط بينهما. فوجدنا أنّ التعاريف التي وضعها أعضاء لجنة المعجم مستقاة من معاني مواد تتبعنا استعمالاتها في

المعجمين المذكورين سابقا، فحاولنا الربط بين هذه المفاهيم وهذه المواد المأخوذ منها، لنوضِّح هذه العلاقة التي قلنا أنّها تدخل ضمن الاشتقاق الدلالي من ذلك ما يأتي:

✓ نجد في المعجم الوسيط لفظة (البديلة) وهي «قطعة من نمط القطعة التالفة في السِّلع والآلات، يُستعاض بها عنها» 12، صنفت ضمن استعمالات مادة (ب د ل) ف «البدل من الشيء: الخلف والعوض »13.

أمّا في معجم المقاييس فنجد «بدل: الباء و الدال واللام أصل واحد. وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب، ويقال هذا بدل الشيء وبديله» 14، وفي معجم لسان العرب: «بدل الشيء: غيره... بدل الشيء وبدله و بديله : الخلف منه»15.

إنّ مصطلح (البديلة) يحوي معنى البدل ألا وهو العوض؛ لأنّ القطعة التالفة تُعوَّض بقطعة أخرى من نفس جنسها، فالقطعة الجديدة تحل محلّ القطعة التالفة وتقوم مقامها، فهنا نلاحظ المعنى المشترك بين المصطلح والمواد الموجودة في المعاجم، فأعضاء اللجنة لمّا وضعوا المصطلح للمعنى المحتاج إليه، صاغوا لفظة

(البديلة) من مادة (ب د ل) الحاملة للمعنى الأصلي ألا وهو "قيام الشيء مقام الشيء الذاهب".

✓ مصطلح (الحياد) في المعجم الوسيط: «ألاّ تتحيز الدولة لإحدى الدول المتخاصمة مع مشاركتها لسائر الدول فيما يحفظ السلم العام » 16، مصنف ضمن مادة (حاد) بمعنى: «حاد: عن الشيء– حيدا وحيدانا مال عنه » 17.

نجد في معجم المقاييس «حيد: الحاء و الياء و الدال أصل واحد وهو الميل والعدول عن طريق الاستواء. يقال حاد عن الشيء يحيد حَيْدَة وحيودًا والحَيُودُ: الذي يحيد كثيرا» 18، أمّا في معجم لسان العرب: «حاد عن الشيء يحيد حيدا وحَيَدانا ومحيدا وحيدودة: مال عنه وعدل» 19.

لدى تتبع استعمالات مادة (حيد) نجد أنّها تفيد معنى "الميل والعدول عن الشيء"، سواء في المعجمين أو المعجم الوسيط، فالمقصود بالحياد اللفظة المجمعية ألاّ تميل الدولة لأي دولة من الدول المتخاصمة، فهو ميل عن الدولتين.

وأثناء البحث وجدنا أنّ من قرارات المجمع في الألفاظ والأساليب «الحياد والتحييد: من الاستعمال المحدث قولهم: "الحياد

السياسي والحياد الإيجابي" وكذلك قولهم : "تحييد الدولة" بمعنى إلزامها الحياد، والمقصود بالحياد والتحييد المجانبة، أو التجنيب للدولة بحيث لا تتحيز لسياسة معينة، وقد نصّت اللغة على أنّ الحياد هو المجانبة والميل عن الشيء. على أنّ الفعل حاد يجوز فيه التضعيف للتعدية، كما أقرّ ذلك المجمع فيقال: حاد عن الطريق وحيده صرفه عنه بمعنى جنبه إياه وأماله عنه، ومن ثمّ ترى اللجنة جواز ما يجري في الاستعمالات المحدثة من هذا القبيل»20.

يوضِّح القول أنّ أعضاء اللجنة اشتقوا معنى الحياد السياسي من معنى (الحيد) في اللغة وهو الميل عن الشيء فهي المادة المناسبة لتأديته.

✓ مصطلح (الإمام) في المعجم الوسيط « أصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة، أو لقياس الأشياء أو الصفات »21، و هو مأخوذ من « أممه: بمعنى: قصده »22، و«ائتم بالرجل: اقتدى و– الشيء: قصده » 23، ونجد في معجم المقاييس: « الإمام: كل من اقتدي به و قدم في الأمور، والنبي ﷺ إمام الأمة، والخليفة إمام الرعية والقرآن إمام المسلمين » 24،

ويذكر صاحب المعجم أنّ مادة (أمّ) لها أصول ثلاثة «وهي القامة، الحين، والقصد » 25 وفي لسان العرب «أمم: الأمّ بالفتح: القصد، أمَّه يؤمه أمّا إذا قصده » 26.

من خلال تتبع معاني استعمالات مادة (أمّ)، فإنّ المعنى المأخوذ منه لفظ الإمام هو (القصد)، فالإمام يقصد للأخذ برأيه في الأمور التي لا نستطيع الفصل فيها أي هو المقياس الذي تضبط به الأمور وتقاس به الأشياء حيث إنّ مجمع اللغة ذكر أنّ التأميم مأخوذ من «أمّ الرجل المكان: قصده. والمسموع اليوم من المحدثين أنّهم يقولون أمم الشيء: جعله ملكا للأمة » 27. دلالة على أنّ المعنى المرتكز عليه لدى المجمع هو القصد.

✓ مصطلح (مأذون) في المعجم الوسيط « المأذون: موثق عقود الزواج والطلاق » 28، وهو مأخوذ من «الإذن: الإعلام بإجازة الشيء والرخصة فيه»29. نجد في معجم المقاييس «أذن: الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى، متباعدان في اللفظ، أحدهما أذن كلِّ ذي أذن، والآخر العلم » 30. حيث نجد: «... فعله بإذني أي بعلمي، ويجوز بأمري... » 31.

أمّا في معجم لسان العرب فنجد: «أذن له في الشيء إذنا: أباحه له واستأذنه طلب منه الإذن وأذِن له عليه: أخذ له منه الإذن» 32.

المأذون اصطلاح يطلق على الشخص المخوّل له في مصر بإعطاء الإذن بالزواج أو فك الرابطة الزوجية، بوثيقة تثبت ذلك، فإبرام عقد الزواج أو الطلاق لا يتم إلاّ بإذن مكتوب، وإنّما صيغت (مأذون) بوزن مفعول، لأنّ القيام بهذا الإجراء لا يكون إلاّ بطلب ممن يريد الزواج أو الطلاق، فالمأذون يثبت فقط رغبة الطالب في وثيقة عقد الزواج أو وثيقة الطلاق، لأنّ أصحاب الحق في إبرام عقد الزواج أوفي إيقاع الطلاق هم الذين يأذنون لمن خوّلت له هذه المهمة بإفراغ المطلوب في الوثيقة فيقوم بتحريرها، فهو مأذون لا آذن.

3- ثمرات الاشتقاق الدلالي ومعطياته:

تتجلى منافع الاشتقاق فيما يلي:

1. يعتبر الاشتقاق وسيلة هامة لإمداد اللغة بسيل من الألفاظ للتعبير بها عما يستحدث من معان يقتضيها تطور المجتمع في سائل الفنون والعلوم، « وبهذا الاستحداث للألفاظ

تتمكن اللغة التي تتوافر لها إمكانية الاستحداث بيسر من أن تجاري الحياة المتطورة المتغيرة، ومن ثم تستطيع أن تبقى، وبقاء اللغة من أهم مقومات بقاء أهلها متميزين بمقوماتهم »33.

2. يعد وسيلة من وسائل التنويع في الألفاظ للدلالة على المعاني المختلفة، حيث « أنّ هذه الطريقة في توليد الألفاظ بعضها من بعض تجعل من اللغة جسما حيّا تتوالد أجزاؤه، ويتصل بعضها ببعض بأواصر قوية واضحة، وتغنى عن عدد ضخم من المفردات المفككة المنعزلة التي كان لابد منها لو عدم الاشتقاق » 34

ومن هنا فالقياس في الاشتقاق الصغير بالمفهوم الصرفي يمثل أهم طرق نمو اللغة وثرائها، حتى تعبر عن حاجة متكلميها في كل عصر لذا « أجمع أهل اللغة –إلا من شد منهم – أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض » 35، وأنّ: « ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ألا ترى أنك لم تسمع أنت ولا غيرك اسم كل فاعل ولا مفعول، وإنّما سمعت البعض فقست عليه غيره » 36.

كما يذهب ابن جني إلى أنّ « اسم المكان والمصدر على وزن المفعول في الرباعي قليل، إلا أن تقيسه » 37 ويقول: « واعلم أنّ من قوّة القياس عندهم اعتقاد النحويين أنّ ما قيس على كلام العرب فهو عندهم من كلام العرب » 38.

3. وأيضا وسيلة من وسائل كشف معاني الكلمات الغامضة المعنى فهو «أكمل الطرق في تعريف مدلولات الألفاظ 39».

4. كما أنّه يساعد على معرفة المعنى الصحيح للفظ ويحمي اللغة من التحريف والتصحيف، وفي ذلك يقول "حسن جبل" أنّه « يعين على التحقق من صحة اللفظ المروي وعدم تعرضه للتصحيف أو (التحريف)، وذلك بأن نتعرف على معنى اللفظ المشكوك في تصحيفه أو تحريفه (حسب هيئته) من خلال معرفة ما اشتق منه، أو معرفة شقائقه الاشتقاقية، ثم إذا تبين أنّ معناه يناسب السياق أم المقام الذي ورد فيه وثقنا بصحة روايته، وإلا قلبنا اللفظ على هيئة أخرى، وبحثنا عن معناه في هذه الهيئة الجديدة بالاستعانة بالاشتقاق أيضا حتى نهتدي إلى حقيقة اللفظ المقصود ونطمئن إلى عدم تصحيفه وتحريفه » 40.

5. يساهم في معرفة الأصلي من الزائد من حروف الكلمة، فهو الذي بيّن أنّ الهمزة من أحمر، والياء من يعمل، للناقة التي يعمل عليها في السير، زائدتان «لأنّك لا تشتق شيئا على هذا المثال وفي أوله همزة أو ياء إلاّ أصبتهما فيهما زائدتين، ألا ترى أنّ أبيض من البياض وأسود من السواد، وأحمر من الحمرة... وأمّا اليعملة فهي الناقة التي يعمل عليها في السير فقد تبين أيضا بالاشتقاق زيادة الياء فيهما »41.

6. ذكر ابن السراج فائدة أخرى للاشتقاق وهي أنّ العلم به «يعين من قصد حفظ الألفاظ ومعانيها، من حيث إنّ ألفاظ التركيب الواحد تحمل معاني من باب واحد أي متشابهة ومن ثم فإنّ حفظ بعض استعمالات جذر ومعانيها يعين على حفظ سائرها »42، حيث قال: «... إنّ المنفعة عظيمة فيه، لأنّ من تعاطى علمه سهّل عليه حفظ كثير من اللغة، لأنّ أكثر الكلام بعضه من بعض، فإذا مرّت ألفاظ منتشرة بأبنية مختلفة جمعها وجعل ذلك رباطا لها فلم تعجزه وحفظ الكثير بالقليل »43.

7. كما أنّه «يحسم الخلاف في معنى الكلمة»44، ومن أمثلة ذلك لفظة (المقيت) حيث جاء في تاج العروس: «والمقيت

(بوزن اسم الفاعل من أقات)، الحافظ للشيء والشاهد له»45، ثم قال: « المقيت في أسماء الله الحسنى: الحفيظ... وقال الفراء: المقيت (المقتدر) والمقدر (كالذي يعطي كل أحد) وكل شيء، وفي بعضها كل رجل وهو نص عبارة الفراء (قوته)... وقال الزجاج: المقيت: القدير، وقيل: الحفيظ، قال وهو بالحفيظ أشبه، لأنّه مشتق من القوت، يقال: قت الرجل أقوته قوتا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه، ولا فضل فيه على قدر الحفظ فمعنى المقيت: الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ»46

4- صعوبات إجراء الاشتقاق الدلالي:

إنّ دراسة الاشتقاق الدلالي تواجهها صعوبات شتى، فهو عمل يحتاج إلى جهد وطاقة كبيرين، وأهمّ هذه الصعوبات هي:

- صعوبة تتبع استعمالات المادة الاشتقاقية والربط الاشتقاقي بينها ؛أي إدراك العلاقات بين الاستعمالات وتحديدها تحديدا صحيحا دقيقا، وهذا يتطلب جهدا ذهنيا كبيرا، ويحتاج إلى المعرفة المستوعبة لتفاصيل الحياة في البيئة العربية وبخاصة البدوية، والخبرة بتكييف العربي للأشياء والمسائل التي تجري في

تلك البيئة، وهما أمران يقوم عليهما وضع الألفاظ عند العربي47، وهذا ليس بالأمر الهيّن نظرا للتغيرات التي أصابت الحياة العربية.

- تحديد المعنى الأصل بعد تتبع استعمالات المادة الاشتقاقية، وحسن صياغته، بحيث تعبر هذه الصياغة عن معاني استعمالات المادة تعبيرا صحيحا صادقا. هذه الصعوبة يلمسها كلّ دارس لهذا النوع من الاشتقاق.

- غموض تعبير المعاجم عن بعض المعاني أحيانا، وغموض صورة بعض الأشياء لبعدنا عن بيئتها بالإضافة إلى التغيرات الحضارية والثقافية التي جعلتها تبتعد عنا كثيراً48. مما يجعل استخلاص واستنباط المعنى الأصل يزداد صعوبة.

- مما قد يصعّب عمل الدارس في الوصول إلى المعنى الأصل هو الانقطاع الموجود في سلسلة استعمالات المواد، أو وقوع بعض التصحيفات والتحريفات في المعاجم49.

وما قد يواجه متتبع استعمالات المادة الاشتقاقية للوصول إلى المعنى الأصلي هو «وجود اجتهادات غير دقيقة»50، فهذا قد يوصل إلى نتائج خاطئة وغير دقيقة. فعلى الباحثين تحري الحقيقة في التحقيقات التي يجرونها حول المعاجم خاصة القديمة منها،

وعدم الزيادة أو النقصان، لكي لا يعيقوا عمل الدارسين لاستعمالات المواد من هذه المعاجم.

الهوامش:

1 ينظر المصطلحات العلمية في اللغة العربية، الأمير مصطفى الشهابي، 16. بيروت، دار صادر، ط3، 1416هـ-1995م.

2 مصطلح المعجمية العربية، أنطوان عبدو، 128. بيروت-لبنان، الشركة العالمية ش.م.ل، مكتبة المدرسة، دار الكتاب العالمي، الدار الإفريقية العربية، ط1، 1991.

3 المولد في العربية، حلمي خليل،78. بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط2، 1405هـ-1985م.

4 م ن،75.

5 ينظر دراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح174 . بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط16، 2004م.

6 علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، محمد حسن حسن جبل ،63. القاهرة، مكتبة الآداب، ط1، 1426هـ - 2006م.

7 ينظر علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا،63.

8 م، ن، 69.

9 تأويل مشكل القرآن،ابن قتيبة، 467. تحقيق: أحمد صقر،1973م، .

10) المصطلحات العلمية في اللغة العربية، 06.

11) م،ن.

12 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 44/1.استانبول–تركيا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط2.

13 م. ن.

14 المقاييس، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، 210/1. ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1399هـ–1979م، لاط.

15 لسان العرب، ابن منظور، 231/3.القاهرة، دار المعارف.

16 المعجم الوسيط، 211/1.

17 م. ن، 210/1.

18 المقاييس، 123/2.

19 لسان العرب، 1065/12.

20 القرارات المجمعية في الألفاظ و الأساليب من 1934 إلى 1987م ،مجمع اللغة العربية ،محمد شوقي أمين، إبراهيم الترزي،256. ، أعدها وراجعها: محمد شوقي أمين، إبراهيم الترزي،

مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1987م، لاط..

21 المعجم الوسيط، 27/1.

22 م، ن، 27/1.

23 م. ن.

24 المقاييس، 28/1.

25 م، ن، 21/1.

26 لسان العرب، 132/2.

27 القرارات المجمعية في الألفاظ و الأساليب، 32.

28 المعجم الوسيط، 12/1.

29 م. ن.

30 المقاييس، 75/1.

31 م. ن، 77/1.

32 لسان العرب، 52/1.

33 علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، محمد حسن حسن خليل، 270.

1 34) فقه اللغة وخصائص العربية، محمد مبارك، 79

35 الصاحبي في فقه اللغة ، أحمد بن فارس،33، القاهرة، المكتبة السلفية، مطبعة المؤيد، 1328هـ-1910م..

36 الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، 357/1.المكتبة العلمية.

37 م،ن، 366/1.

38) م . ن، 114/1.

39 التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين محمد بن عمر الرازي، 1/ 37القاهرة، دار الغد العربي، 1412هـ-1992م، لاط.ينظر علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا،271،270.

40 علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 278.

41 المنصف، ابن جني، 101/1، 102 تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي بمصر وأولاده، ط1، 1373هـ - 1954م.

42 علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا ، 278.

43 رسالة الاشتقاق، ابن سراج، 30. تحقيق: مصطفى الحدري محمد علي الدرويش، دمشق، 1973م، لاط.

44 علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، 275.

45 تاج العروس، للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي،50/5. تحقيق: مصطفى حجازي، راجعته لجنة فنية من وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، 1409هـ-1989م، الجزء الخامس والعشرون.

46 م،ن، 50/5، 51.

47 ينظر علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا ، 207.

48 م، ن، 209، للتوضيح أكثر ينظر م .ن، 193.

49 ينظر م، ن.

50 م، ن ، 193.